إرضاء الله

البعض قد يسمع هذه الكلمة فيقول: وماذا في هذا الأمر؟ كلنا والحمد لله نرضي الله سبحانه!!! والموضوع واضح ولا يحتاج كلاماً، لأننا جميعاً نحب أن نرضي الله...

إرضاء الله هو محور حياتنا وقضية عمرنا

لقد رأينا في حياتنا نماذج كثيرة لأحد الشباب أحب فتاة وأصبحت هي قضية حياته... فيريد أن يرضيها ويبذل كل جهده من أجلها.. والحقيقة الإنسان يشعر الحرج، وهو يضرب هذا المثل لله سبحانه وتعالى.. لكن لا أجد للأسف في واقعنا المعاصر أمثلة أوضح من هذا المثال...

فلو أحب شاب فتاة.. يبدأ يرى ماذا تحب وماذا تكره وما الذي يرضيها... ولو أن هواه في شيء وهي تحب شيئاً آخر معاكساً تماماً فيبدأ يبحث عن كيفية تحقيق ما تريد هي، لا ما يريد هو... نفضل غايات من نحبهم على غاياتنا، ورغباتهم على رغباتنا، ونشعر بالسعادة لو أسعدنا مَن نُحِبّ، هذا الإحساس هو إحساس مَن يحب ومن يريد أن يرضي من يحب... فتعالوا ننتقل من هذا المثال في الدنيا إلى مثال آخر للتعامل مع الله تبارك وتعالى....

يا ترى هل هذا هو الواقع في علاقتنا مع الله، هل نحن نكون دوماً حريصين على ارضاء الله بكافة الوسائل، ولو كنت أتمنى شيئاً والله سبحانه وتعالى يحب شيئاً آخر، فكفة من هي التي سترجّحها؟ هل ارضاء الله تعالى، أم هواك ومزاجك؟

ولذلك أنت تجد آيات القرآن تهتم بهذا المعنى وتؤكده... ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

وكذلك في حديث النبي ﷺ ودعائه يقول: «**اللهم إني أسألك حبك، وحب من أحبك، وحب عمل يقربنا إلى حبك... اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب**». [جاء بعضه في الترمذي والإمام أحمد].

فهذا هو النبي ﷺ فحياته كلها وأعماله وآماله هو حب الله تعالى، فهي قضية عمره.. لو أخذت مني طفلًا يا رب، أو أي شيء آخر فاجعله فراغاً في وقتي وذهني لأفعل ما تحب...

وللنبي ﷺ حديث عجيب جداً: «**والذي نفسي بيده، وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل**». [رواه البخاري، ومسند الإمام أحمد، والنسائي].

لماذا تريد ذلك يا رسول الله؟.... لأن الله هو الذي أكرمني وأنعم عليَّ، وأعطاني كذا وفعل بي كذا وأصلحني، وهداني وجمَّل شكلي... فهذه القضية أصبحت نادرة جداً في حياتنا... هذا الأمر نريد أن نعيده مرة أخرى وننميه في حياتنا.....

يا من تعصي الله... تأمل قول سيدنا موسى لربه:

﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ [طه: ٨٤] يعني أنا مستعجل يا رب... هل أحد منّا وضع هذه الجملة شعاراً لنفسه...

أنا ساترك الذنب الفلاني بسرعة وأذهب إليك لترضى! وتأمّلوا كذلك قول سيدنا إبراهيم عليه السلام حين يقول لقومه:

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾﴾ [الصافات: ٩٩]. لماذا يقول هذا؟ هل كان يتوقع موته؟ لقد كان عمره ستة عشر عاماً فقط، وهو يقول هذه الجملة.. يقول: أنا ذاهب لله... أريد أن أتقرب منك يا رب، أريد أن أرضيك...

قصص من الواقع

غطاء بسيط لكنه يضبط أشياء كثيرة

اسمي آية رفعت، متزوجة ولديَّ بنتان... تحجبت منذ فترة قصيرة... كنت أعتقد من قبل أن حياتي مجرد خروج «وفسح» وسهر «ولبس»... أعمل كل ما يحلو لي، لكن في نفس الوقت أصلي وأقرأ القرآن وأعمل عمرة... وأشعر أنني أُعطي الله حقه، وأُعطي لنفسي حقها، وأعيش حياتي. تقريباً كان أهم أمر في حياتي: ماذا أرتدي من ثياب وماذا سأشتري؟ وما الموضة هذه الأيام؟ ولا يمكن أن أرتدي نفس الفستان يومين متتاليين.. وهكذا.. حتى جاءت لحظة شعرت فيها بقلق شديد جداً... حتى شعُرت أنني أسمع صوتاً ناعماً جداً يقول لي: قومي على هدومك... قومي على ثيابك... هي كلمة غير مفهومة، لكن أنا

بالفعل قمت وجمعت ملابسي كلها وحاولت أن أنتقي منها، ولا أفهم أنني آخذ قرار الحجاب... جمعت كل ملابسي ووضعتها في «كيس قمامة» لأني لم أجد حقيبة أضعها فيها.. شعرت أيضاً أنني مخنوقة فنزلت بسيارتي أتجوَّل قليلًا فوجدت محل «إيشاربات»، ووجدت نفسي أشتري إيشارب لأول مرة في حياتي... في اليوم التالي كان عندي مشاوير هامة جداً، ومهم أن أظهر فيها بملابس «شيك»... بحثت في الكيس الذي وضعت فيه الملابس أحاول أن أختار شيئاً ليس شفافاً، أو ضيقاً يعني: يُلائم الحجاب.. وبالفعل ارتديته.. رغم أن هذا القرار سوف يؤثر بالتأكيد على حياتي الاجتماعية؛ لأن الحجاب كان أمراً غريباً في عائلتي... يعني أنا كنت المحجبة الأولى تقريباً... ولم يُصدِّق أحد أنني أقدمت على هذه الخطوة المهمَّة....

ويقول زوجها: الحقيقة أنا كنت أسعد الأزواج حين تحجبت زوجتي أخيراً رغم أنني حاولت معها كثيراً، لكن نستطيع أن نقول: أن استجابتها كانت متأخرة بعض الشيء، ولكن الحمد لله كانت نتيجة هائلة، أنا أنصح كل زوج مسلم أن يعمل جاهداً على أن تصبح زوجته مُحجبة؛ لأنها تعتق رقبته من النار قبل أن تعتق رقبتها هي... لقد تغيرت حياتنا تماماً... وبدأت لغة الحوار بيننا تختلف.. انتهت مشكلة الفراغ... وأصبح البيت كله يتكلم ويسعى في اتجاه واحد هو... إرضاء الله ...

وتقول الابنة الصغيرة: عندما تحجَّبت أُمِّي كنت سعيدة جداً وذهبت لجدي، وقلت له: أمي أصبحت جميلة جداً عندما تحجَّبت... وسألته: لماذا تحجبت أمي؟ فقال لي: ربنا هو الذي

قال لها: تحجبي، وليس أي أحد آخر، مثل ما يقول لنا ربنا: صلوا فنصلي...

وتقول آية: أنا كنت أشعر أنني أمَّنت مستقبل أولادي ولم أعد خائفة عليهم، وأنا سعيدة جداً... وأشعر أنني أريد أن أذهب إلى المولى ﷻ ورأسي مرفوع يجمّله الحجاب... ففي بداية الأمر كنت أعتقد مثل الكثير من البنات، أن الأمر صعب... ولكني فوجئت أنه بسيط وسهل جداً جداً.

والعجيب.. أن الحجاب يضبط سلوكيات البنت وطباعها.. نعم، غطاء بسيط لكنه يضبط أشياء كثيرة.. في حياتها، علاقتها، أخلاقها، سلوكها....

والعجيب أن أفراد عائلتي وكذلك أصدقائي الذين كانوا يعارضون حجابي، أصبحت الآن قدوة لهم وبدأوا يتأثّرون بي بدرجة كبيرة..

هذه التعليقات رغم أنها تعليقات صغيرة من هذه الأسرة، ولكنني أشعر أن هذا البيت هادئ، مطمئن بعد قرار الحجاب... لأنهم أخذوا قرار ارضاء الله ﷻ.

رِضى الله من رِضى الوالدين

وتتحدث عن تجربتها قائلةً:

في يوم من الأيام... مرضت والدتي ـ رحمها الله ـ مرضاً شديداً جداً.. فاضطررت لترك عملي وترك دراستي وكل أمور حياتي، وبقيت ألازمها في البيت.... حتى تمنيت من شدة مرضها

أن يتوفاها الله رحمة بها.... ومن خدمتي لها شعرت أن الله سبحانه وتعالى قد فتح لنا باب رحمة عن طريق والدتي... فكأن إرضاء أمي، والصبر عليها وعلى آلامها، وضيق خلقها من أثر المرض أصبح وسيلة لإرضاء الله سبحانه وتعالى.

انظروا الى هذه الوسيلة السهلة الجميلة لإرضاء الله تبارك وتعالى: ارضاء الوالدين... فالله سبحانه وتعالى كأنه يقول: كما أكرمت أبويك فإننا سنكرمك، وكما أسعدتهما سنسعدك....

الحقيقة أن أي سعي تقوم به في الدنيا لإرضاء الله تبارك وتعالى، تكون نتيجته شعورك تشعر أنك تكبر أمام نفسك، وتشعر أنك أصبحت ذا قيمة..

ما ترك عبد لله أمراً... إلا عوَّضه الله منه ما هو خير له

تروي قصتها وتقول:

هناك حديث للنبي ﷺ دائماً أتوقف أمامه؛ لأنه حدثت لي حادثة مطابقة تماماً لمعنى هذا الحديث... وهو: «**ما ترك عبد لله أمراً لا يتركه إلا لله، إلا عوّضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه**».. [عن ابن عمر مرفوعاً رواه السيوطي في الجامع الصغير].

الحقيقة بعد تخرجي وفي بداية العمل عملت في شركة شهيرة جداً وامتيازاتها رائعة.. ومرتّبها ضخم.. لكنني لم أكن محجبة.. فلما قررت أن أتحجب فوجئت أنهم يقولون لي: إن هذا من سياسة الشركة.. فلو تحجبت ستتركين العمل فوراً.. طبعاً كان تحدياً كبيراً فمن الأساس سوق العمل غير جيد، ومن الصعب أن تحصل على

وظيفة في هذه الشركة بعد التخرج مباشرة.. فكانت ظروفاً صعبة جداً لكن الحمد لله توكلت عليه وتركتها.. وبعد خمسة عشر يوماً بالضبط، أكرمني الله بشركة أفضل في كل شيء وسعيدة بها فوق كل التصور...

استشعار أهمية إرضاء الله

هنالك قصة رأيتها بعيني... وتعجَّبتُ منها جداً:

في بداية حياتي العملية، عملت في مكتب للمراجعة وكان رئيسي في العمل رجلًا طيباً جداً ومحترماً جداً اسمه: أستاذ صلاح، والرجل معتدل وأخلاقه عالية جداً.. وأنا ما زلت حديث التخرج والفارق بيننا ضخم جداً... فلاحظت أن في إصبعه خاتماً من ذهب وأنا أعرف أن النبي ﷺ نهى عن لبس الذهب للرجال.. فأردت أن أكلِّمه لكن بما لا يجرحه أو يُحرجه... فانتظرت فرصة وجودنا وحدنا وقلت له:

يا أستاذ صلاح أنا أعز حضرتك جداً وأستفيد منك جداً ومُعجب بك وبأخلاقك العالية لكني ملاحظ أن في يد حضرتك ذهباً... والنبي ﷺ أخبر أنها حرام على الرجال وبيَّنت له كيف أنها تغضب الله تعالى.... فقال لي الرجل: النبي قال هكذا؟ فقلت له: نعم... قال: إذن نخلعها على الفور.... وبالفعل خلعها وأنا مُندهش جداً من هذه السرعة الشديدة والاستجابة المذهلة، ثم جاء في اليوم الثاني ووجدته أمام الناس يقول: أنا خلعتها؛ لأنَّ عمرو قال لي: كذا وكذا؛ لأني ليس عندي استعداد أبداً ألا يرضى الله عني سبحانه وتعالى.. وفي الواقع هذا المعنى قد هزَّني كثيراً أن يكون الإنسان مستشعراً أهمية إرضاء الله ﷻ.

ولدي ملاحظة الحقيقة أود أن أشير اليها.. وهي أننا نرى أن قضاء حوائج الناس طريق من طرق ارضاء الله تعالى...

وهناك حديث شريف يؤيد هذا الرأي يقول فيه النبي ﷺ: **«الخلق عيال الله، وأحبهم إلى الله أنفعهم إلى عياله»**. [رواه الطبراني عن ابن مسعود] . . . وكأن أحب عباد الله إليه هو الذي يأخذ بيد الناس. . .

فهذان طريقان لإرضاء الله تحدثنا عنهما..

الأول: إرضاء الوالدين. . . . **والثاني**: قضاء حوائج الناس.

النماذج التي سمعناها لها معنى هام جداً. . . هو أن الإنسان حين يوضع في اختبار ما . . بين أن يختار هواه، أو أن يختار مراد الله فإنه يجد صعوبة في البداية؛ لأن نفسه لا تزال متعلقة بالدنيا ولم يمتلىء قلبه بعد بحب الله. . لكن حينما يصبر على اختيار مراد الله. . . وبعد اختبارات عديدة سيجد في النهاية أن هواه تلقائياً لا يتعارض أبداً مع مراد الله؛ لأن حبه الأول أن يقوم بما يحب الله، المهم أن يكون صادقاً مع المولى تبارك وتعالى. . .

اياكم ان تغلقوا جميع الابواب بينكم وبين المولى ﷻ حتى ولو كنت عاصياً وتقترف معاصي كثيرة جداً..

وأسرد لكم قصة أحد التابعين. . . الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه يقول: كنت أسير في طريقي، فإذا بقاطع طريق يسرق الناس، ورأيت نفس الشخص (الحرامي) يصلي. . . فذهبت إليه وقلت: هذه

المعاملة لا تليق بالمولى تبارك وتعالى ولن يقبل الله منك هذه الصلاة... فقال هذا السارق: يا إمام بيني وبين الله أبواب كثيرة مغلقة فأحببت أن أترك باباً واحداً مفتوحاً: فأبدى الإمام أحمد استغرابه واستنكاره لهذا الكلام ... وبعدها بأشهر قليلة ذهب الإمام أحمد لأداء فريضة الحج... وأثناء طوافه بالكعبة يقول: وجدت رجلًا متعلقاً بأستار الكعبة يقول: تبت إليك... ارحمني... لن أعود إلى معصيتك... فتأملت هذا الأوّاه المنيب الذي يناجي ربه... فوجدته اللص (حرامي الأمس).. فقلت:

ترك باباً مفتوحاً ففتح الله له كل الأبواب.

نماذج من الصحابة

بستان أبي الدحداح

أريد أن أعود مرة أخرى لنماذج جميلة من أناس كانت قضيتها الأولى في حياتها إرضاء الله ﷻ.. وإذا كنا تحدثنا عن نموذج خلع خاتم ذهب أو نموذج فتاة تحجبت، أو نموذج امرأة تركت عملها فهذه طبعاً نماذج جميلة.. لكن الحقيقة أن الناس دائماً تشتاق شوقاً شديداً لتقليد صحابة النبي ﷺ ... سنذكر نماذج لذلك لكن لا أريد أن أقول إنها صعبة.. لكن أقول: إنها المثل الأعلى في الحرص على إرضاء الله تعالى.

أنا لا أنسى أبداً قصة الصحابي **أبي الدحداح**... هذا الصحابي كان من الأغنياء... وكان له بستان من أعظم بساتين المدينة... البستان فيه ستمائة نخلة... تخيَّل كم من المسافات

تمشي في ظل هذا النخيل الكثير!!

كان ذاهباً لزيارة النبي ﷺ إذا بآية تنزل عليه: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥]. فتعجَّب وسأل النبي ﷺ: أو يرجو الله تبارك وتعالى منا القرض؟!... فقال: «نعم، يا أبا الدحداح» ... فقال: يا رسول الله امدد يديك.... فمدَّ الرسول ﷺ يديه، فوضع أبو الدحداح يديه في يد النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، بستاني الذي أملكه هو قرض مني لله ﷻ.. ثم مشى!!! كيف استطاع أن يفعل ذلك؟ طبعاً هو لم يفعل ذلك إلا ليُرضي الله ﷻ.. اقترب أبو الدحداح من البستان، فوجد ابنه بالداخل وزوجته فناداها: يا أم الدحداح... قالت: لبيك زوجي... قال: اخرجي من البستان أنت والغلام... لقد صار البستان قرضاً لله تبارك وتعالى... فخرجت فوراً لدرجة أن الولد كان في فمه تمرة فأخرجتها من فمه؛ لأنها ليست من حقهم الآن فقد أصبحت لله سبحانه وتعالى، يعني لم تنكِّد عليه عيشته، ولم يتحايل عليها، ولكن الأمر كله في سبيل إرضاء الله، وفي سبيله يهون كل شيء ويبذل الإنسان كل شيء...

ثبات عبد الله بن حذافة

من هذه النماذج أيضاً الصحابي الجليل **عبد الله بن حذافة**، وقصته ببساطة.. أنه خرج مع جيوش المسلمين لمحاربة الرومان فأُسِر ومجموعة كبيرة ممن كانوا معه في المعركة... وهذه المعركة كانت في عهد سيدنا عمر بن الخطاب... وأُخذ عبد الله الصحابي الجليل ومجموعته - حوالي مائة أو يزيد - إلى ملك الروم....

فوقف ملك الروم وسألهم: هل بينكم أحد ممن شهد النبي؟... ويقصد: هل رأى أحد منهم النبي ﷺ .... فقالوا له: الرجل الوحيد الذي قابل النبي ﷺ هو عبد الله بن حذافة ﷺ... ووقف عبد الله بن حذافة أمام ملك الروم يغريه بالدنيا... ويفاوضه قائلًا: إني أريد أن أشركك في الملك، ولكن تترك دينك، فقال عبد الله: لا، والله لو أعطيتني الدنيا كلها لا أترك ديني، فقال: الملك سأعذبك وتضرب بالسهام... وإذا بالسهام تقع بجانبه في كل مكان والرجل لا يتحرَّك... فتعجب ملك الروم من ثبات الرجل... واستخدم أسلوباً آخر للتعذيب فقال: أوقدوا ناراً واملؤوا قِدراً بالزيت، ويغلي الزيت فقال: أحضروا اثنين أمام عبد الله، وفاوضوا عبد الله أتترك دينك إلى ديني؟ فقال: لا... فقال: خذوه وافعلوا به كما فعلتم بالاثنين الأسرى فأخذوه ووقفوا أمام النار... واستعدوا لإلقائه في الزيت فبكى عبد الله.... ففرحوا وعادوا مسرعين لملك الروم وقالوا لقد بكى... قال: فأتوني به، فقال له: أراك بكيت إذن، ادخل في ديني واترك دينك... قال: لا، والله... فتعجَّب الملك وسأله: فَلِمَ بكيت؟ قال: بكيت؛ لأن لي نفساً واحدة ستموت في سبيل الله، وأن من حبي لله كنت أتمنى لو أن لي بعدد شعر جسدي أنفساً تخرج واحدة بعد الأخرى في سبيل الله.

الحقيقة أنني وقفت لحظة مع نفسي... إلى هذا الحد؟ في لحظة الموت يبكي؛ لأنه لا يملك إلا نفساً واحدة... إلى هذا الحد كان حرص هذا الرجل على إرضاء الله ﷻ؟... لقد كانت قضية عبد الله بن حذافة:

ماذا أفعل لكي يرضى الله سبحانه وتعالى عني؟

دعاء عبد الله بن جحش

دعونا نستعرض نموذجاً آخر... سيدنا **عبد الله بن جحش** أحد صحابة النبي ﷺ.. في يوم أحد: وقف عبد الله بن جحش وسيدنا سعد بن معاذ ﷺ... فقال سعد بن معاذ لعبد الله: سوف أدعو وتؤمّن على دعائي، ثمّ تدعو أنت وأؤمّن على دعائك، فوقف عبد الله بن جحش... فبدأ سعد بن معاذ، يدعو فقال: اللهم إني أسألك أن ترزقني غداً رجلًا من الكفار شديد القوة أقاتله ويقاتلني فأقتله، كانت هذه هي دعوة سعد بن معاذ فقال عبد الله: آمين... وتأمل دعوة عبد الله بن جحش... دعوة يبتغي بها مرضات الله ﷻ... قال: اللهم إنّي أسألك أن ترزقني غداً رجلًا من الكفار، شديد القوة أقاتله ويقاتلني فأقتله، ثم ترزقني رجلًا شديداً أقاتله ويقاتلني فيقتلني ـ ولكن في رأيه هذا الشيء ليس كافياً ليرضى عنه ربه! ـ ويبقر بطني، ويقطع أذني، ويجدع أنفي، فآتيك هكذا يوم القيامة فتقول لي: لِمَ حدث ذلك لك يا عبد الله؟ فأقول: من أجلك يا رب، فتقول لي: صدقت...

ما الذي يريده هذا الرجل؟.. لا يكفي أن يموت، ولكن يريد أن تقطع جثته أجزاء متناثرة... وقد يكون هذا الكلام صعباً جداً صحيح، ولكن هناك من فكّر بهذه الطريقة حتى يُرضي ربه... رضي الله عن عبد الله بن جحش... فيقول سعد بن معاذ: فتبعته ولم أصرف عنه بصري خلال المعركة، لأرى ماذا سيحدث له... وبعد انتهاء المعركة، يقول سعد بن معاذ: فوجدته وقد بقرت بطنه، وقطعت أذنه، وجدعت أنفه... وبجواره اثنين من الكفار قتلهم فقال رسول الله ﷺ: «**صدق الله فصدقه الله**»...

وهذه النماذج نماذج معارك... ولكن نحن نستطيع أن نرضي الله تبارك وتعالى في أشياء كثيرة جداً... تأملوا هذا الحديث: «**كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمٰن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم...**». [البخاري ومسلم عن أبي هريرة].

ويقول أحد التابعين كلمة لطيفة جداً: أنا أعلم متى يكون الله راضٍ عني.. قيل له: متى؟ قال: عندما أقول: سبحان الله وبحمده، وسبحان الله العظيم، فهما حبيبتان إلى الرحمٰن، أن يوفقني الله سبحانه وتعالى لقولهما، إذن هو راضٍ عني، وإلا لما وفقني لقولهما.

ارضوا الله في أهلكم وآبائكم وأمهاتكم... ارضوا الله في أعمالكم... ارضوه في أن تتركوا معصية الله تبارك وتعالى... ارضوا الله تبارك وتعالى في كل شيء يحبه ويرضى به.

وختاماً..

كلمة لطيفة يقولها النبي ﷺ: يسأله شخص.. مَن العبد المحب لله ﷻ الحريص على إرضاء الله ﷻ؟ فيجيب بما معناه: عبدٌ زاهدٌ في نفسه... عبدٌ ليس كل همه وقضيته الكبرى وغايته العظمى نفسه... عبدٌ متمسِّك برضاء ربه... إن نطق فعن الله، وإن تكلم فللَّه، وإن سكت فمع الله، فهو بالله، ولله، ومع الله...

هل تستطيع أن تحيا هكذا؟ تحيا لربك... وانظر كيف سيمدك ويهديك البيوت التي ملأتها المشاكل.

فلننهض لإرضاء الله ﷻ.. بترك معصيةٍ أو بفعلِ طاعة أو بصلةِ رحم، ببر أبٍ أو أمٍ... إرضاءً لله تباركَ وتعالى.

أرجو أن نتقابل قريباً وربنا راضٍ عنا جميعاً، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

obeikandl.com